تفسير البغوي

فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا

قال الله تعالى : (فمنهم من آمن به) يعني : بمحمد صلى الله عليه وسلم ، وهم عبد الله بن سلام وأصحابه ، (ومنهم من صد عنه) أعرض عنه ولم يؤمن به ، (وكفى بجهنم سعيرا) وقودا ، وقيل : الملك العظيم : ملك سليمان . وقال السدي : الهاء في قوله (من آمن به ومنهم من صد عنه) راجعة إلى إبراهيم ، وذلك أن إبراهيم زرع ذات سنة ، وزرع الناس فهلك زرع الناس وزكا زرع إبراهيم عليه السلام ، فاحتاج إليه الناس فكان يقول : من آمن بي أعطيته فمن آمن به أعطاه ، ومن لم يؤمن به منعه .